

شهيد

الشهيد محمد راجو أحمد



تاريخ الميلاد: 22 يونيو 2025

تاريخ الميلاد:

19 يوليو 2024

تاريخ الاستشهاد:

خولنا

المحافظة:

মাগুরা

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: محمدبور

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

والد شهيد راجو هو محمد عبد الكلام مؤلاً (60 عاماً) ووالدته سيدة نسيمه خاتون (58 عاماً). الشهيد كان مزارعاً من حيث المهنة ووالدته ربة منزل بنغالية تقليدية. كلا الزوجين كلام ونسيمه مريضان. يوجد 6 أفراد في هذه العائلة. شقيق راجو الأكبر ناظم الدين مغترب في ماليزيا. اعتمدت عائلة راجو بشكل أساسي على دخله. كان راجو يعتني بوالديه. كان عليه أن يتجول مع والديه المرضى من وقت لآخر. كان هو الداعم الوحيد لوالديه اللذين كانا ضعيفين بسبب كبر سنهما. من سيعتني بوالدي شهيد المسنين المرضى والعاجزين الآن؟

التعليم والحياة الشخصية:

كان شهيد راجو طالباً في كلية ماغورا النموذجية. حصل راجو أحمد على شهادة الثانوية العامة من كلية جاغدال الجمعية، والتحق بكلية ماغورا النموذجية للحصول على شهادة. كانت عائلته فقيرة، إذ لم يتجاوز دخلها الشهري عشرين ألف تاكا. وبسبب فقر عائلته، لم يتمكن شهيد راجو أحمد، البالغ من العمر ٢٤ عاماً، من مواصلة دراسته بانتظام.

كان على راجو أيضاً أن يكافح من أجل إعالة الأسرة. ربما تكون قصة عائلة راجو مثل قصة عشر عائلات أخرى. أرسلت عائلة الشهيد شقيقهم الأكبر إلى الخارج على سبيل الإعارة. وبسبب هذا، كانوا مثقلين بجبل من الديون. كان راجو يعيش في منطقة باش باري في محمدبور، دكا، لدعم الأسرة مالياً. كان يهدف عمله إلى المساهمة في تعليمه ونفقات الأسرة من خلال القيام بأعمال صغيرة. لقد استعد ذهنياً للسفر إلى الخارج مثل أخيه الأكبر. جرحت رصاصة القاتل وحرفت جهد الشخص الذي بذل قصارى جهده لإضفاء البسمة على وجه الجميع في العالم. لقد تلاشت جميع الأحلام الذهبية في لحظة اليوم. من سيحكم على الديكتاتور؟ من سيقف بجانب الأسرة المسكينة؟

الحركة الرابعة والعشرون:

بدا وكأن أيام الشهيد راجو قد انقضت. في غضون ذلك، بدأت حركة طلابية تطالب بإصلاح نظام الحصص. ثم تحولت لاحقاً إلى حركة طلابية شعبية. لكن هذه الحركة الجماهيرية توقفت أخيراً. كانت العاصمة دكا في حالة اضطراب. كانت عقول عامة الناس كالنار في الرماد. كان الطلاب والجمهور كالبارود الجاهز للانفجار. اهتزت السماء والهواء بشعارات متنوعة. وترددت هتافات الثورة في كل مكان. كان راجو ناشطاً في حركة إصلاح نظام الحصص منذ بدايتها. كان يشارك فيها يومياً خلال فترات استراحة عمله. في مرحلة ما، تحولت حركة إصلاح نظام الحصص إلى سقوط الحكومة. بعد إطلاق النار الوحشي على الشهيد أبو سعيد في جامعة بيجوم رقية في رانغبور في 16 يوليو، لم يعد أحد يخشى الوقوف في الشوارع. قدموا صدورهم إلى رصاص القاتل. في يومي 16 و17، قُتل العديد من المجهولين بالرصاص. اندلع الطلاب والجمهور في احتجاجات. قالوا إن هذه الحركة لا يمكن أن تكون مجرد حركة كوتا. وإلا ستُهان دماء الشهداء.

منذ ليلة 18 من الشهر، أقدمت حكومة حسينة على قطع خدمات الإنترنت في جميع أنحاء البلاد. وارتكبت قوات الشرطة الجبانة مجازر

دموية بشكل مسرحي. وفي يوم الجمعة، 19 يوليو، أعلنت القاتلة حسينة فرض حظر تجول. بدون اتصال بالإنترنت، كانت البلاد بأكملها معزولة. لم يتمكن أحد من التواصل مع أحد. لم يكن أحد يعلم أخبار أحد. في ذلك اليوم، انضم راجو إلى الحركة مرتدياً زياً بنجائياً أسود. كان برفقته أربعة من أصدقائه من مطعمه وكانت الساعة الرابعة عصراً. كان راجو يسير في الطريق للانضمام إلى الموكب. عندما رأى سيارة الشرطة، بدأ يركض بحثاً عن ملجأ آمن. وبينما ركض آخرون للوصول إلى ملجأ آمن، لم يستطع راجو. أطلقت الشرطة التابعة للقاتلة حسينة النار على ساق راجو أولاً. ما إن أصابته الرصاصة حتى سقط على الطريق.

يا إلهي! حتى حينها، لم تبد تلك القوة الوحشية أي رحمة. هاجمت الشرطة راجو بوحشية وأطلقت النار عليه في بطنه. كان راجو ملقى على الطريق مصاباً بجروح قاتلة. عندما غادر رجال الشرطة القاتلون، نقله أصدقاؤه إلى مستشفى كلية الطب سهروردي بمساعدة أهالي المنطقة. أعلن الطبيب المناوب وفاته بعد دخوله المستشفى. "بدلاً من جواز سفر وتأشيرة سفر إلى الخارج، نُقش على قبره رثاء".

موت الأحلام:

في المساء اتصل المستشفى بوالده لإبلاغه باستشهاد راجو. من المحتمل أن يتصل راجو بالمنزل كل مساء بعد عودته من العمل. كان والدا راجو ينتظران أيضاً مكالمات هاتفية من راجو الحبيب في 19 يوليو. جاءت المكالمات الهاتفية وجلبت المكالمات الهاتفية أكبر الأخبار السيئة لعائلة راجو. في تلك الليلة، ذهب صهره وأقارب آخرون إلى دكا لاستقبال جثمان الشهيد راجو. في صباح يوم 20 يوليو بعد الجنازة، كتب راجو آخر خطاب له في مقبرة العائلة في عظامبور تشار بارا، مقاطعة ماغورا. يا للأسف، حياة! بدلاً من تأشيرة جواز السفر للسفر إلى الخارج، تم كتابة رثاء على قبر راجو. لكن راجو لا يموت أبداً. سيعيش الشهيد راجو في احترامنا، في الحرية، في كل هواء حر في البلاد، في أنفاس الشعب الحرة.

الشهيد في سطور

الاسم: محمد راجو أحمد

المهنة: طالب

المؤسسة: كلية النموذجية، ماغورا

الأب: أبو الكلام مؤلاً (60) مزارع

الأم: نسيمه خاتون (58) ربة منزل

العمر: 24

مكان الميلاد: ماغورا

الوفاة: 19.09.2024، 4.00 مساءً

سبب الوفاة: إطلاق نار من قبل الشرطة

القبر: مقبرة عظامبور تشار بارا، مركز سادر، ماغورا

مكان الوفاة: محمببور

عدد أفراد العائلة: 6

الاقتراحات:

1. يمكن تقديم مساعدة لمرة واحدة للأسرة
2. يمكن تقديم مساعدة مالية لوالد الشهيد للقيام بالأعمال الزراعية

آية قرآنية

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤:٢)

الحديث الشريف

لشاهد سبعون شفاعة لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 2

معرض الصور التذكارية للشهيد

